1999 10 28 - 0006 - L

حملة اعتقالات ومداهمات في الشريط المحتل
الطيران الاسرائيلي أغار على محيط زبقين والمقاومة شنّت سلسلة عمليات ضد مواقع العدو

صور - احمد فقيه

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على القرى الآمنة في الجنوب غير آبهة باجتماعات لجنة «تفاهم نيسان» وبقراراتها، واغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على المنطقة الواقعة بين زبقين والشعيتية والقليلة والقى اربعة صواريخ جو ارض لم تسفر عن خسائر بشرية بل اقتصرت الاضرار على الماديات وفي نفس الوقت كانت مدفعية الاحتلال تصب حممها على الاحياء السكنية في القطاع الغربي.

وقد ردت المقاومة على الاعتداءات فشنت سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في «طير حرفا» ومشروع «الطيبة» و«المحيسبات» و«بلاط» و«الدبشة» و«حداثا» و«الجاموس».

غارة وقصف مدفعي

نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على المنطقة الواقعة بين زبقين - الشعيتية - القليلة ولم تسفر صواريخها الجو - ارض عن خسائر بشرية بل اقتصرت الاضرار على الماديات.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان مطاردات قاذفة اسرائيلية اطلقت قرابة السابعة واربعين دقيقة من صباح امس اربعة صواريخ جو - ارض على تلال قريبة من قرية الشعيتية المحاذية للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

واضافت «الوكالة» ان ناطقا باسم الجيش الاسرائيلي في القدس اكد وقوع الغارة من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

وفي الوقت نفسه واصلت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي الثقيلة قصفها لاطراف البلدات في القطاع الغربي.

اعتقالات

من جهة اخرى، افادت المعلومات من المنطقة المحتلة عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي والعملاء بحملات مداهمة للقرى، ولم تتوان عن اعتقال النساء الحوامل كما حصل مع السيدة نجوى سمحات وافراد عائلتها: وهي بحالة صحية متدهورة.

عمليات «امل»

ورداً على الاعتداءات الاسرائيلية شنت «افواج المقاومة اللبنانية - امل» سلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال واعلنت حركة «امل» في بيان لها ان رجالها رصدوا عند الثانية من فجر امس تحركات عسكرية اسرائيلية لحدية مشتركة داخل وفي محيط موقع الاحتلال والعملاء في «طير حرفا» في القطاع الغربي وعلى الفور استهدفوها بالاسلحة المناسبة.

وقرابة الحادية عشرة واربعين دقيقة من قبل ظهر امس شن المقاومون هجوماً بالاسلحة الصاروخية ضد موقعي قوات الاحتلال في «مشروع الطيبة» و«المحيسبات» في القطاع الأوسط وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة في حامية الموقعين وفي دشمها الامامية.

«المقاومة الاسلامية»

من جهتها هاجمت المقاومة الاسلامية عند السادسة وخمس واربعين دقيقة من صباح امس تحركات معادية داخل موقع الدبشة بالاسلحة الصاروخية.

وكانت المقاومة هاجمت عند السابعة والنصف من مساء الثلثاء قوة مشاة صهيونية - لحدية مشتركة عند محيط موقع «حداثا».

وفي الوقت نفسه دكت موقع «الجاموس» بالاسلحة الصاروخية، فيما نفذت مجموعة من المقاومة هجوماً مماثلاً على موقع «حداثا» وتزامن ذلك مع قيام مجموعة باستهداف خط انسحاب القوة المهاجمة في حداثا.

وعند التاسعة والربع هاجمت المقاومة تحركات معادية في موقع «الجاموس» بالاسلحة المناسبة.

كما هاجمت السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي عند السابعة وعشر دقائق من صباح امس تجمعاً معادياً في موقع بلاط.

بدأت اجتماعها وسط غارات وقصف اسرائيلي

تسع شكاوى لبنانية وثلاث اسرائيلية أمام لجنة تفاهم نيسان

على وقع الغارات والقصف الاسرائيلي لقرى الاوسط والغربي، عقدت لجنة مراقبة تفاهم نيسان اجتماعاً لها في المقر العام لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة.

وقد وصل الوفدان اللبناني والسوري من صور على متن طوافة دولية.

وعلى جدول اعمال اللجنة اثنتا عشرة شكوى، منها تسع شكاوى لبنانية على خلفية خرق التفاهم بقصف القرى الآمنة والحاق اضرار جسيمة بعشرات المنازل (اكثرها في برعشيت) وبالممتلكات وثلاث شكاوى اسرائيلية هي عبارة عن مزاعم تدعي استخدام رجال المقاومة لاماكن ماهولة في اعمالهم.

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان لبنان يتهم اسرائيل بانتهاك ترتيبات «نيسان» عبر قصف اهداف مدنية في اشارة الى القصف الاسرائيلي الذي ادى الثلثاء الماضي الى اصابة اربعة اشخاص من عائلة واحدة وبينهم طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات، وان القصف الاسرائيلي ادى الاسبوع الماضي الى احداث اضرار في ١٥ منزلاً على الاقل في خمس قرى تقع بمحاذاة الشريط المحتل.

وثيقة مفصّلة أعدّتها لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين

١٨١ معتقلاً لبنانياً في السجون الاسرائيلية بينهم عجزة واطفال
التعذيب مبرمج والعناية الصحية غائبة وشروط الاحتجاز لا أخلاقية

محمود زيات

يحيي لبنان اليوم، «اليوم العالمي لاقفال معتقل الخيام»، باعتصام واضراب عن الطعام في مقر منظمة «الاسكوا» التابعة للامم المتحدة في بيروت، حيث تلبي اسر وعوائل المعتقلين، ومعهم المتضامنون مع قضيتهم، دعوة لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، لاحياء هذ اليوم. وعلى الرغم من الدعوات التي تطلقها الهيئات والمرجعيات والشخصيات السياسية اللبنانية، المتعلقة بقضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، والبالغ عددهم ١٨١ معتقلاً، يتوزعون على سجن الخيام والسجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة، تبقى هذه القضية تحتاج الى ان تأخذ حقها بالكامل.

ومع كل مناسبة تعني قضية هؤلاء الاسرى يُطلق الكثير من الدعوات الى احتضان قضيتهم وتقدير بطولاتهم ومآثرهم كي لا يقتصر التضامن معهم، باحتفالات هنا ومهرجانات هناك، لكن المطلوب يبقى جعل قضية الاسرى قضية وطنية تندرج في اولويات الجهود الرسمية والاهلية الملقاة على عاتق المجتمع المدني ومؤسساته.

التقارير المتعلقة بالمعتقلين اللبنانيين داخل السجون الاسرائيلية تشير الى وجود اكثر من ١٨١ معتقلاً واسيراً، ظروف اعتقالهم مختلفة فمنهم من أسر خلال مواجهات عسكرية جرت بين مجموعات للمقاومة من جهة وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة اخرى، ومنهم من اعتقل داخل القرى والبلدات الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية داخل المنطقة الجنوبية المحتلة.

وقد اخضعت أسرائيل المعتقلين والاسرى الى محاكمات صورية، حيث صدرت احكام تعسفية بحقهم، قضت بسجنهم فترات مختلفة، اطولها الحكم الذي اصدرته محكمة اللد الاسرائيلية بحق الاسير انور ياسين بطل العملية البطولية في سفوح جبل الشيخ التي نفذتها جبهة المقاومة الوطنية قبل اكثر من ١٢ عاماً.

ويتوزع المعتقلون والاسرى الى سجون عدة، يعيش فيها الاسرى ظروفاً صعبة تفتقر الى ادنى الشروط الصحية، وهذه السجون هي: عسقلان، الرملة، نفحة، الشطة، الصرفند، وآيلون، اضافة الى معتقل الخيام الذي يقبع فيه ١٤٥ معتقلاً.

في اليوم العالمي لاقفال معتقل الخيام، لتتصاعد حملة الدفاع عن اسرانا ومعتقلينا اللبنانيين، وانقاذهم من زنازين الاجرام الصهيوني، وليرتفع الصوت عالياً، وفي اعلى المحافل الدولية للمطالبة بمحاكمة اسرائيل على جرائمها اليومية التي ترتكب في معتقل الخيام وبقية السجون داخل فلسطين المحتلة، وصولاً الى اقفال هذه المعتقلات والافراج عن المقاومين من شباب واطفال ونساء وشيوخ، امضوا سنوات عدة ومازالوا تحت سياط الجلادين.

وثيقة

وقد اعدت «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين» في السجون الاسرائيلية وثيقة الى الامم المتحدة والجامعة العربية وحكومات العالم والمنظمات الانسانية التي تعنى بحقوق الانسان، حول اوضاع الرهائن والمعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية. نقتطف من الوثيقة اوضاع الاسرى الاحداث والمسنين المرضى والمفقودين في السجون الاسرائيلية والاوضاع الصحية.

رهائن للمقايضة

تحتجز اسرائيل مائة وواحد وثمانين (١٨١) رهينة لبنانية، ١٤٠ في معتقل الخيام تقريباً و٤١ في سجون الداخل (عسقلان - آيلون - نفحة، الخ).

تتراوح اعمار المحتجزين بين ١٤ و٧٠ عاماً محتجزون رهائن في معتقل الخيام منذ عام ١٩٨٥ من دون سند قضائي او تهم او محاكمة؟ ولم يسمح لهم بتوكيل محامين للدفاع عنهم.

تشرف اسرائيل على المعتقل وتتولى المخابرات الاسرائيلية التحقيق مع المحتجزين، قبل نقلهم الى معتقل الخيام او الى داخل السجون الاسرائيلية.

توفي في المعتقل اربعة عشر اسيراً تحت التعذيب، واثنان توفيا في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بعد الافراج عنهما وهما سليم عواضة ورضا يوسف مصطفى. تنتشر في صفوف المحتجزين امراض الروماتيزم، التلاسيميا، فقدان الذاكرة، ضعف النظر، اوجاع المعدة، وذلك في ظل انعدام العناية الصحية وسوء التغذية وضعف الاضاءة.

يوجد في معتقل الخيام جرحى ومرضى، وقد بترت قدم الاسير سليمان رمضان في العام ١٩٨٥ في احدى المستشفيات الاسرائيلية، نتيجة التلكؤ في علاجه وهو مهدد اليوم بعملية بتر جديدة لان العملية الاولى كانت خاطئة. وتحتجز اسرائيل في المعتقل عدداً من الاحداث امثال الطفل علي مصطفى توبة (١٤ عاماً اثناء اعتقاله) والمحتجز مع والده مصطفى توبة، والطفل حسن موسى رضا ١٥ عاماً) او الذي اختطفته قوات الاحتلال من بلدته عيتا الشعب بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٩. وهناك طاعنون في السن نذكر منهم الاسير علي غنوي (٦٠ عاماً) ومحمد سليم قاطباي (٦٤ عاماً) وهما في حالة صحية صعبة.

وتزج في المعتقل ثلاث نساء، العجوز العبدة مالكاني (٧٠ عاماً) وذلك بسبب رفض ابنها الانخراط في الميليشيا التابعة لاسرائيل، والفتاة رنا عواضة (٢٨ عاماً) والصحافية كوزيت الياس ابراهيم التي اختطفتها المخابرات الاسرائيلية من بلدتها رميش بتاريخ ٢/٩/١٩٩٩ بتهمة اعداد تقارير صحافية عن اوضاع المناطق المحتلة وغالبية المحتجزين من المدنيين (طلاب - مزارعين).

اما المخطوفون الى داخل السجون الاسرائيلية فان نقلهم من المنطقة اللبنانية المحتلة ومحاكمتهم مخالفة للمادتين ٤٩ و٧٦ ومن اتفاقية جنيف الرابعة التي تنص (اعتقال الافراد والجماعات ونقلهم خارج المناطق المحتلة الى الدولة المحتلة هو ممنوع مهما كانت الاسباب والدواعي).

فعملية الخطف انتهاك للسيادة اللبنانية، والاحكام التي صدرت بحقهم من قبل محاكم عسكرية اسرائيلية غير قانونية ومنافية للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

يعذّبون المرضى

تحتجز القوات الاسرائيلية المحتلة للجنوب اللبناني، في معتقل الخيام عدداً من المسنين مرضى رهائن من بين ١٣٠ رهينة في المعتقل. المسنون تدهورت حالتهم الصحية من جراء التعذيب الذي يتعرضون له في المعتقل، وقد تم نقلهم في فترات مختلفة الى مستشفى مرجعيون ولكن من دون جدوى، لان المستشفى المذكور يفتقر الى الامكانات العلاجية المطلوبة. بعض اسماء المسنين:

* علي محمد غنوي من بلدة حولا (٦٤ عاماً) اعتقل في العام ١٩٩٦، ويعاني من اوجاع القلب والمعدة.
* محمد سليم قاطباي من بلدة ارنون (٦٠ عاماً) اعتقل بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٧ ويتعرض لنوبات قلبية، ونقل ١٥ مرة الى مستشفى مرجعيون.
* العبدة قاسم مالكاني من بلدة القصير (٧٠ عاماً)، اعتقلت بتاريخ ٥/٩/١٩٩٨، وقد اصيبت في المعتقل بانهيار عصبي.
* فريد جريس كرم من بلدة القليعة (٥٥ عاماً)، احتجز في معتقل الخيام بتاريخ ٢٨/١/١٩٩٩.

ويعاني من التهابات في معدته.

* حسين عواضة من بلدة كفركلا (٦٥ عاماً) احتجز بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٩، وهو مريض بالقلب ويتوكا على العكاز.
* خليل ابراهيم يونس من بلدة شيحين (٤٧ عاماً)، احتجز بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٩، يعاني من اوجاع المعدة والديسك.
* حسين صالح ابو سعد من بلدة شويا (٥٤ عاماً)، احتجز بتاريخ ١٨/٦/١٩٩٩، يعاني من التواء في عموده الفقري.
* كمال وهبي منذر من بلدة ابل السقي (٥٠ عاماً)، يتعرض لنوبات قلبية واوجاع في المعدة.
* مصطفى توبة، من بلدة ارنون (٤٩ عاماً) والد الطفل علي توبة، احتجز بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٧ وهو الآن في مستشفى مرجعيون بسبب تسارع نبضات القلب.
* محمد رياح عبدالله من بلدة الخيام (٥٩ عاماً) احتجز بتاريخ ١/٧/١٩٩٨ وحالته الصحية بالغة السوء.

المفقودون في السجون الاسرائيلية

تحتجز اسرائيل عشرات المواطنين اللبنانيين في سجونها منذ اجتياحاتها للاراضي اللبنانية منذ عام ١٩٧٨ من دون ان تفصح عن اماكن اعتقالهم او تسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالاجتماع بهم.

وهؤلاء المواطنون هم من عداد المفقودين، بعضهم خطف اثناء الاجتياحات الاسرائيلية للاراضي اللبنانية او البعض فقد بعد مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، او اثناء اقتحام ثكنات الجيش اللبناني، حيث خطف العديد من الجنود اللبنانيين على ايدي المخابرات الاسرائيلية والمليشيات التابعة لها من ثكنة مرجعيون، او من خلال الزوارق الحربية الاسرائيلية التي احتجزت العديد من المواطنين المختفين في السجون الاسرائيلية.

وهناك بعض المحتجزين، إما تعرضوا للتصفية تحت التعذيب او انهم ما زالوا احياء في سجون الاحتلال. كما ان العديد من الأسرى المحررين اكدوا ان هناك عشرات المفقودين اللبنانيين داخل السجون الاسرائيلية. وما يؤكد وجود عشرات المفقودين في السجون الاسرائيلية هو ظهور صور لبعضهم في معتقلات اسرائيلية والاعتراف الاسرائيلي بوجود المعتقلة اللبنانية نهاد احمد مراد بعد ٩ سنوات من التكتم عليها في سجونها.

ان الاعتراف الاسرائيلي بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٩ بوجود الأسيرة نهاد مراد في سجونها يؤكد وجود عشرات المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين، ترفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بوجودهم او الإفصاح عن أماكن تواجدهم.

وفيما يلي بعض اسماء المفقودين:

يحيى سكاف - محمد المعلم - نزار مرعي - علي عبيد عيشة - محمد العبوشي - فادي حبال - حسيب بري - سمير الخرفان - حسن محمود زهر - محمد محمود منصور - هاني دحروج - نعمة هاشم - حيدر زعيب - ابراهيم نور الدين - بلال الصمدي - محمد شهاب - فواز عبد الكريم بزي - علي محمد فرحات - حسن سامي طه - فواز الدكروني - محمد علي صولي - عباس قاسم بلبد - سامي قواش - داود عبد الخالق - عيسى مصطفى - فادي شحادة - عبد الرحمن احمد - محمد سعيد الجرار - موسى هواش - خضر اشمر - محمد فارس رضوان - خالد شحادة - ابراهيم كبيش - عبد الرحمن البحاري - زياد الزعتري - منير قاسم عواضة - مصطفى رنانة - وليد قمر - احمد الرفاعي - غسان غلميني - محمود وجيه - الشيخ سعيد - سهيل رمال - محمد يوسف أسعد - عامر محمد عامر - خالد شاهين - أيمن شاهين - نمر قشمر - علي عبد الكريم قشمر - ابراهيم زين الدين - احمد ناصر الدين - حسن محمود الموسوي - جمال سباعي - مهدي ناصر - حسين شمص - حسن سماحة - سليمان الأشهب - محمد سلهب - طالب الأشهب - احمد عبد الرسول - حسن هاشم هاشم - فضل الله الزين - عماد علي بلحص - حسن يوسف بلحص - علي ناصر الدين - سمير خلف - ابراهيم خليل - سهيل سلمان - احمد شحرور - محمد علي شحرور - عبد الرحمن شحرور - حمزة علي شحرور - عماد المولى - حسن جواد نصرالله - حسين فواز - احمد سعد الدين غفش - حسن سعد الدين غفش - جمعة مهدي جباعي - نبيل علي فرحات - محمد حيدر - نبيل قلقاس - هشام سماعيل - حسن بلوط - كامل شحادة - نصار امين ميرزين. الخ...

ورغم انتهاء مدد احكام ١٩ اسيرا في سجن آيلون، فان اسرائيل تجدد كل ستة اشهر مدة احتجازهم رغم مرور أحد عشر عاما على انتهاء محكومية بعضهم امثال بلال دكروب واحمد عمار الخ ... فالمحاكمات صورية، وليس هناك فرق بين الذين حوكموا او انتهت مدة احكامهم او الذين احتجزوا بدون محاكمة، فكلهم رهائن.

وقد اعترفت المحكمة الاسرائيلية العليا بقرار صدر بتاريخ ١٣/١١/١٩٩٩ بان المعتقلين اللبنانيين رهائن وورقة للمساومة.

ان تشريع اسرائيل لاحتجاز الرهائن والتعذيب في قوانينها مخالفة فاضحة للقانون الدولي والسابقة الاولى من نوعها في العالم، اذ لم يحدث في التاريخ، ان باركت محكمة قضائية عملية احتجاز للرهائن.

وبعض المحتجزين لم يحاكموا منذ اختطافهم ويقبعون في سجون محظور على اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدخول اليها او السماح لهم بتبادل الرسائل مع عائلاتهم، امثال الشيخ عبد الكريم عبيد و مصطفى الديراني. وفي سجن نفحة الصحراوي يقبع الاسير سمتير القنطار وهو اقدم اسير لبناني في السجون الاسرائيلية ومحتجز منذ ٢٢/٤/٧٩ ولا يسمح له بلقاء عائلته واشقائه رغم مرور ٢١ عاما على اعتقاله. وغالبية المحتجزين يعانون من ظروف صحية ونفسية صعبة، فتمنع عائلاتهم من زيارتهم ويعيشون في عزلة تامة عن العالم. كما تحتجز عشرات اللبنانيين الذين لا تعترف بوجودهم ومصيرهم ما يزال مجهولا.

- التهم الموجهة الى المحتجزين تتلخص بما يلي:
  - أ- مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.
  - ب- رفض الانخراط في المليشيات المتعاملة مع اسرائيل.
  - ج- رفض دفع الخوات والضرائب.
  - د- التعامل مع الدولة اللبنانية وتزويد الجيش اللبناني بالمعلومات.
  - هـ- اقتناء هواتف خليوية.
  - و- اخفاء المعلومات عن قوات الاحتلال
  - ز- رفض المساعدات الاسرائيلية وتنظيم رحلات سياحية الى اسرائيل.

احداث محتجزون رهائن في معتقل الخيام

تحتجز اسرائيل ما لا يقل عن أحد عشر لبنانيا من الاحداث في معتقل الخيام في جنوب لبنان، وهو معتقل تشرف عليه اسرائيل والمليشيات المتعاملة معها.

وبعض هؤلاء الاحداث قد تجاوز الثامنة عشرة وهو في المعتقل ومنهم:

١- علي مصطفى توبة وهو من مواليد ١٩٨٣ (يحمر، قضاء النبطية)، خطفته المخابرات الاسرائيلية من بلدته بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٧ وزجته في معتقل الخيام الى جانب والده مصطفى توبة.

الاسير علي مصطفى توبة، تلقى علومه في مدرسة ارنون الرسمية في الصف الثاني متوسط وقد افادت والدته زينب حلاوي التي احتجزت في معتقل الخيام لعدة شهور ان ابنها علي قد تعرض للتعذيب بالكهرباء وضرب على رأسه بقوة، وقد اجلسوه في وعاء من الماء وربطوا الوعاء بسلك كهربائي. اصيب علي بكريب حاد نتيجة البرد، وحالته النفسية بالغة السوء، وبحاجة الى غذاء خاص.

٢- رباح فايز ابو فاعور، من مواليد ١٩٨٢ (خلوات حاصبيا)، خطفته المخابرات الاسرائيلية بتاريخ ٣/٢/١٩٩٨، على معبر زمريا اثناء زيارته لاقاربه في بلدة الفرديس. وهو طالب في الصف الثاني متوسط في المدرسة الرسمية.

٣- خنجر شعيب عمره ١٦ عاما اثناء اعتقاله، وهو من بلدة الخيام، ومحتجز منذ ٧/١٠/١٩٩٧.

٤- حسن موسى رضا عمره ١٥ عاما اختطف من بلدته عيتا الشعب بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٩.

٥- كمال محمد رزق من مواليد ١٩٧٠ من بلدة ميس الجبل، وهو طالب في الثالث متوسط، خطفته المخابرات الاسرائيلية بتاريخ ١/٩/١٩٨٦ من منزل اقاربه في ميس الجبل بتهمة احتمال القيام مع مجموعة من ابناء بلدته بعملية عسكرية ضد القوات الاسرائيلية.

وضع كما في معتقل الخيام لمدة ستة اشهر ثم نقل الى اسرائيل، فتم تأجيل اصدار الحكم عليه حتى بلغ السن القانوني فحكم ثلاث سنوات بتاريخ ٣/٩/١٩٨٨ ورغم انتهاء محكوميته منذ عشر سنوات فإن اسرائيل تحتجزه اداريا، وتجدد فترة احتجازه كل ستة اشهر مع ١٨ رهينة لبنانية في سجن ايلون.

وهناك العديد من الاحداث الذين احتجزوا في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وهم دون الثامنة عشرة ومضى على اعتقالهم ١٣ عاما امثال حسن صدر الدين حجازي واحمد عمار وغيرهم.

هؤلاء الاحداث خطفوا من قراهم ومنازلهم وزجوا في السجون الاسرائيلية بما يتناقض مع كل القوانين الدولية، وخاصة اتفاقية حقوق الطفل التي اقرتها الامم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، وصادق عليها مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي انعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك في ايلول ١٩٩٠.

ان احتجاز الاحداث، تجاوز فظيع للاعلان العالمي لحقوق الطفل، وجريمة بحق الانسانية والطفولة، حيث حرم هؤلاء الاحداث من الحماية والنمو والتعليم والامومة فانتزع المعتقلون من عائلاتهم وحرموا من لقائهم ويعانون في المعتقل من اوضاع صحية وغذائية بالغة السوء. ان اسرائيل المسؤولة عن معتقل الخيام كونها القوة المحتلة في جنوب لبنان، تتحمل مسؤولية خطف الاطفال القصر، واحتجازهم رهائن في معتقلي الخيام وايلون الى جانب العشرات من الرهائن اللبنانيين والمحتجزين من دون تهم او محاكمات و خارج كل الاتفاقات الدولية.

وقد اكد العديد من الاسرى الذين افرج عنهم ان المحتجزين الاحداث قد تعرضوا للتعذيب و التجويع والشتائم المهينة بكرامة الانسان، وهو ما يخالف المادة ٣٧ من اتفاقية حقوق الطفل التي تنص: «لا يعرض اي طفل للتعذيب او لغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاإنسانية او المهينة، ولا يحرم الطفل من حريته بصورة غير قانونية او تعسفية، ويجب ان يجري اعتقال الطفل او احتجازه او سجنه وفقا للقانون ولا تجوز ممارسته الا كملجأ اخير ولاقصر فترة زمنية مناسبة.

الاوضاع الصحية للرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام

ان الأوضاع الصحية للرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام، تزداد تدهورا من جراء سنوات الاعتقال، والمعاناة النفسية، ورداءة الطعام، وغياب المعالجة الصحية.

وفيما يلي اسماء المرضى في المعتقل:

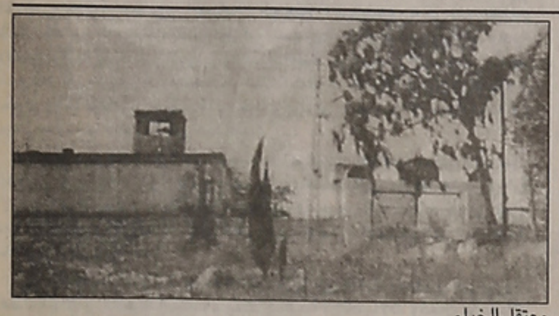

معتقل الخيام

١- سليمان رمضان: من مدينة بعلبك، محتجز منذ العام ١٩٨٥، يعاني من وجع اعصاب حاد، وتؤلمه معدته كثيرا، بترت رجله بعد ان تركوه عدة ايام من دون معالجة، ومهدد اليوم بعملية بتر جديدة لرجله نتيجة الالتهابات وأجريت له عملية المرارة بعد تفاقم حالته الصحية.

٢- مصطفى عربيه من بلدة الصرفند، محتجز منذ العام ١٩٩١، توجد شظايا في كليته، ويعاني من قرحتين في المعدة، والاثني عشر، مصاب بالتكريز وتسحب كميات من دمه.

٣- خليل كرنيب: ارتجاج في الدماغ.

٤- ابراهيم كرنيب: يعاني من التلاسيميا.

٥- حسين عقيل: فقد نظره في المعتقل، وقد اجريت له عملية جراحية في اسرائيل منذ ستة اشهر.

٦- رياض كلاكش محتجز منذ شباط ١٩٨٦ ويعاني من امراض عصبية.

٧- عادل كلاكش: محتجز منذ العام ١٩٩٣ ويعاني من وجع معدة وقلب.

٨- مجيب ترمس محتجز منذ العام ١٩٨٩ ويعاني من اوجاع المعدة والروماتيزم.

٩- تيسير شعبان محتجز منذ العام ١٩٨٦ يعاني من حساسية قوية.

١٠- غاندي ايوب يعاني من سبع درجات ضعف في نظره.

١١- سمير قاسم المعتقل منذ العام ١٩٨٨، فقد اصبح ضريرا من جراء عدم معالجة شبكة عينيه.

١٢- مصطفى توبة يعاني من ارتفاع الضغط وتسارع نبضات القلب (نقل الى مستشفى مرجعيون بتاريخ ٢٥/١/١٩٩٩ كما اخبر الأسرى المحررون.

١٣- كرم مصطفى يعاني من ديسك امتد الى فخذه ومهدد بالشلل.

١٤- محمد سليم قاطباي ٦٤ عاما اصبح عاجزا ولا يستطيع الوقوف على قدميه من مرض الروماتيزم.

١٥- محمد السيد محمد يعاني من التهابات في رأسه (تقرير طبي مرفق) وهو بحاجة الى طعام خاص.

١٦- علي غنوي (٦٠ عاما) اوجاع في القلب.

١٧- علي احمد الدبس اصابع يديه مقطعة وفقد احدى عينيه.

١٨- محمد منيف نايف يعاني من التهاب في الاذنين.

١٩- حسين عوض عوض محتجز منذ العام ١٩٩٤ وهو بحاجة الى اجراء عملية القرحة.

٢٠- عصام علي عواضة يعاني من ديسك ومحتجز منذ ١٩٩٤.

٢١- احمد عبد الحسن حسن يعاني من وجع معدة.

٢٢- نعمة حسن دقدوق محتجز منذ العام ١٩٩٢ ويعاني من حساسية في الصدر.

٢٣- علي غازي الصغير، محتجز منذ العام ١٩٩٢ ويعاني من وجع معدة حاد.

٢٤- موسى خليل غصن، محتجز منذ العام ١٩٩٧ ويعاني من مرض الربو والقرحة.

بالاضافة الى العديد من المحتجزين الذين يعانون من امراض الروماتيزم وضعف النظر ويجب نقلهم الى المستشفيات للمعالجة.

ان لجنة المتابعة لقضية المعتقلين تناشدكم الاهتمام بهذه القضية الانسانية ومطالبة اسرائيل المحتلة للجنوب اللبناني والمسؤولة عن معتقل الخيام بالتقيد بالقوانين الدولية والافراج عن المرضى من المعتقل.

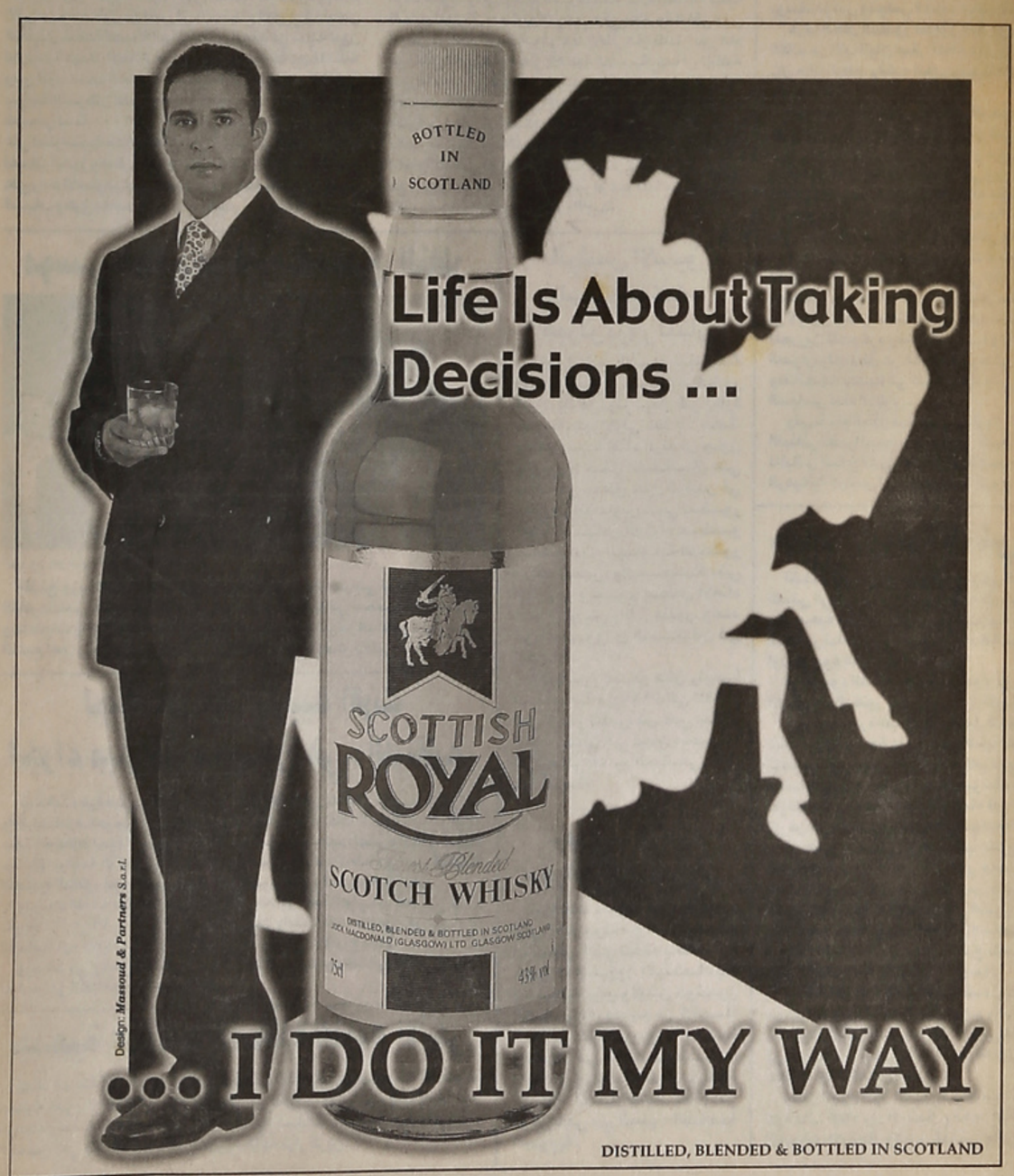

فرصة جديدة اعلان مصور
٨ دولار يومياً فقط

الى الصناعيين والتجار واصحاب المهن الحرة
الى المقاولين واصحاب معامل السجاد والكاليرات
ان جريدة «الديار» تفتح امامكم
فرصة نشر اعلان مصور سارعوا واتصلوا
بمكاتبنا على الارقام التالية:

٠٥/٩٢٣٨٣٠ - ٩٢٣٨٣١ - ٩٢٣٨٣٢
٩٢٣٨٣٣ - ٩٢٣٨٣٤ - ٩٢٣٨٣٥
فاكس: ٠٥/٩٢٣٧٧١